

التربية البدنية والرياضية بالإسلام و أثرها في الثقافة المحلية للمجتمعات الإسلامية

أ.م. د. محمد ناجي شاكر أبوغنييم
في كلية التربية الرياضية وكلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

الفصل الاول

مقدمة وأهمية البحث:

ما لا شك فيه إن القرآن الكريم وما تضمنه من معجزة آيات لا بل كلمات يتلائم ومتطلبات الحياة سواء حاضرا أو مستقبلا وعلى اختلاف العصور ومستويات التقدم الفلسفي والتكنولوجي ومثل جزء كبير من تلك الآيات تنظيم الحياة الاجتماعية للمجتمعات الإسلامية وحتى الذين يعيشون في كنف الإسلام. لذا كانت الآيات الكريمة بمثابة الدستور الذي يرعى حياة الإنسان وهو الكائن الحي الذي كرمه الله سبحانه وتعالى وفضله وأعق عليه من نعمه التي لا تعد ولا تحصى ويكفي أن ننظر لأجسامنا فقط لنرى معجزة الخالق فيها . وبما إن القرآن لم يفارق صغيرة ولا كبيرة إلا وذكرها بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو ما يدل عليها يمكن لنا أن نرى الإسلام من وجهة نظر حيه تدعو إلى العزة وحب الحياة والعمل الصالح لخدمة الإنسانية وليس النفس فقط . لذلك كان حريا بنا الغوص في جانب من الجوانب التي لا تعد من الحياة الإنسانية وكيف كانت نظرة الإسلام لهذا الجانب ألا وهي ما يخص التربية البدنية والرياضية وأثر الاهتمام بهذا الجانب في الثقافات المحلية للمجتمعات الإسلامية .

فالتربية بصورة عامة تمثل مجموعة من القيم الحميدة التي يسعى المجتمع بدأ من العائلة الصالحة والمحيط بها لتأصيلها في الأطفال وتستمر معهم وصولا إلى تكوين الإنسان الصالح المؤمن بقيم مجتمعه ووطنه ودينه . ويمثل العناية بالجسم جزء من هذه التربية لذا سميت التربية البدنية كونها تسعى للكفاية البدنية لدى الشخص ليساعده ذلك في شؤون حياته من عبادات وعمل وحث الكثير من الآيات المباركة على العناية بالجانب البدني في حياة الإنسان.

وبالمقابل فإن الاهتمام بالتربية البدنية يمكن أن

ملخص البحث

مقدمة البحث وأهميته : القرآن الكريم لم يفارق صغيرة ولا كبيرة إلا وذكرها بصورة مباشرة أو غير مباشرة ما يدل و نرى الإسلام يدعو إلى العزة وحب الحياة والعمل الصالح لخدمة الإنسانية وليس النفس فقط .

فالتربية بصورة عامة تمثل مجموعة من القيم الحميدة التي يسعى المجتمع بدأ من العائلة الصالحة والمحيط بها لوضعها في الأطفال وتستمر معهم وصولا إلى تكوين الإنسان الصالح المؤمن بقيم مجتمعه ووطنه ودينه . ويمثل العناية بالبدن جزء من هذه التربية فكانت الآيات المباركة تدعو للعناية بالجانب البدني في حياة الإنسان. وبالمقابل فإن الاهتمام بالتربية البدنية يمكن أن تصاحبه حالات تنافسية وهي ما تسعى له التربية الرياضية فكانت هناك الكثير من المنافسات الرياضية التي لم يعارض الإسلام أدائها وبعض آيات القرآن جاء فيها التنافس والتسابق .

هدف البحث :

دراسة نظرة الإسلام للتربية البدنية والرياضية . هل ساعد الإسلام على أن تكون هناك أهمية للتربية البدنية والتربية الرياضية في حياة المجتمعات الإسلامية . وهل أثر ذلك على الثقافات المحلية لتلك المجتمعات .

لذا فقد قام الباحث بالبحث في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة التي ذكرتها بعض المصادر وأيضاً دراسة ماهية التربية والتربية البدنية في المصادر العلمية وعلاقتها بالمجتمع .

، فهي وسيلة لمساعدة الإنسان ومنذ طفولته لمواجهة متطلبات الحياة التي يعيشها وما تحتويه تلك الحياة من ظروف بيئية مختلفة ومساعدته في تسير شؤون تلك الحياة في سكونه وعمله بكل سهولة وتجنب للإصابات ويمكن ان تنمي بالفطرة أو بإتباع مناهج تدريبية معينة أي إنها كل ما يكتسب خلال مرحلتي الطفولة والشباب من عمليات تهيئة للتفاعل مع البيئة مستقبلا (2).

لقد مثلت الكفاية البدنية (أي أن يكون الإنسان قادرا بدنيا) أحد أغراض الإنسان في المجتمعات البدائية كونها حاجة ملحة لمواجهة مخاطر الحيوانات المفترسة أو حمل السير والأداء لفترات زمنية طويلة ورشاقة التسلق والتعلق والوثب ومرونة مفاصل جسمه التي تساعده في الدخول بين شقوق الكهوف .. الخ وهي نفس مقومات الصفات البدنية في العصر الحديث إذ أنها خمسا رئيسية تتمثل في (السرعة ، القوة ، التحمل ويسمى أحيانا المطاولة وكذلك الرشاقة والمرونة) ولا يكاد يخلو أي منهج تدريبي للياقة البدنية أو للتربية البدنية في المدارس على اختلاف مستوياتها التعليمية من هذه الصفات الخمس وفي كافة المجتمعات .

ومن أغراض التربية البدنية للإنسان البدائي أيضا هو الترويح أي قضاء وقت الفراغ فستعمل الأداء البدني سواء في التسلق أو رمي الحجارة أو الصيد والسباحة كوسائل للترويح لقضاء وقت الفراغ ، ولم تختلف نظرة الدين الإسلامي الخفيف للتربية البدنية عن ذلك إذ شجع الاهتمام بالبدن سواء بنظافته أو تأهيله ودعا لعدم استعماله كأداة للخطيئة بل لخدمة الإنسانية جمعاء .

فكان الأداء البدني في الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام يهدف لتعويد الأطفال على خشونة العيش وقسوة الحياة البدوية والفروسية والسرعة والقوة في استعمال السلاح وحمل السير في الصحراء في القوافل التجارية .

ومع ظهور الدين الإسلامي الخفيف في الجزيرة العربية فقد دعا للتربية البدنية وتجلت كثير من آياته القرآنية وسنة رسوله الكريم محمد (ص) وصحابته الكرام كدستور للاهتمام بالجانب البدني فجيوش الفتح الإسلامي كانت تنهل من الصفات البدنية ما ساعدها على نشر الإسلام من خلال استخدام المبارزة والفروسية والسباحة والرمية .. الخ من الخطط العسكرية التي كان للأداء البدني الفيصل فيها.

لذلك تمثل التربية البدنية عنصرا رئيسا ومظهرا مهما في نمو الفرد وتطوره على مدى سنوات عمره المتتابعة. فالفرد ينمو ويتطور بشكل متكامل ومتوازن في كافة الجوانب والمجالات، ولا يمكن إغفال جانب لحساب جانب آخر أو تغليب مجال على مجال آخر. ويتضمن كل من النمو والتطور العديد من الجوانب والمظاهر التي تسير بشكل متواز ومتتابع طوال حياة الفرد. غير أن هذه الجوانب والمظاهر ليست متساوية من حيث الشدة والسرعة خلال مراحل العمر المتتابعة. كما أنها تختلف في درجة مساهمتها في نمو الفرد وتطوره.

تصاحبه حالات تنافسية وهي ما تسعى له التربية الرياضية أي هي تطوير للجانب البدني في إطار تنافسي قد يكون في التمارين أو مسابقات معينة وأيضا كانت هناك الكثير من المنافسات الرياضية التي لم يعارض الإسلام أدائها وبعض آيات القرآن المبارك جاء فيها التنافس والتسابق وأيضا أحاديث نبوية مباركة في هذا الشأن كذلك .

لذا تبرز أهمية البحث في محاولة الباحث أظهار ماهية التربية والتربية البدنية والرياضية وأهميتها في المجتمعات ونظرة الإسلام للتربية البدنية والرياضية ودور ذلك في المجتمع وما ينتج عنه من معرفة أو ثقافة تساعد على نمو ذلك المجتمع وقد أستخدم الباحث في بحثه من الأدوات البحثية المصادر والمراجع وأولها القرآن الكريم وتطلب إجراء البحث مدة زمنية جاوزت السبعة أشهر .

هدف البحث :

دراسة نظرة الإسلام للتربية البدنية والرياضية .
هل ساعد الإسلام على أن تكون هناك أهمية للتربية البدنية والرياضية في حياة المجتمعات الإسلامية وهل أثر ذلك على الثقافات المحلية لتلك المجتمعات .

الفصل الثاني

ماهية التربية والتربية البدنية والرياضية وأهميتها في المجتمعات .

ينبغي إن نخرج أولا على ماهية التربية بصورة عامة فالتربية مجموعة من العمليات التي يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه كما تعني أيضا التجديد المستمر لثراث الأمة وللأفراد الذين يحملونه فهي بذلك عملية نمو وليست لها غاية إلا المزيد من النمو . فبعض المختصين بالتربية ينظرون لها على أنها تهذيب للأخلاق الحميدة للإنسان بينما يرى آخرون أنها عملية روحية هدفها تعميق صلة الإنسان بربه ينما يفهما البعض الآخر بأنها أعداد الإنسان للدخول في مجتمعة لمواكبته ومن أهم خصائص التربية أنها عمل أنساني وأنها نشاط متعلق بالأفراد وهي عملية مستمرة تلازم الإنسان طوال حياته . ومن أهم العوامل التي تساعد على التربية الصحيحة التنشئة الاجتماعية والتي تعني عملية إكساب الفرد المحتوى الثقافي لمجتمعة وتدريبه على الولاء للنظم الاجتماعية في مجتمعة وإتقان المعارف الخاصة بذلك المجتمع . ويعد الدين من أهم العوامل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية بالإضافة للوضع الاقتصادي والسياسي والتعليمي ما يزيد في معرفته وثقافته التي تعني تميز البشر في كل ما يرتبط بالنواحي المنظمة لحياته المادية والمعنوية. (1)

ومنذ بدايات حياة الإنسان في المجتمعات البدائية (ما قبل التاريخ) أدت التربية البدنية دورا مهما في حياته وقبل الولوج في ذلك كان جديرا « بنا تعريف أو بيان ما هي التربية البدنية

بالقوة الجسدية العالية والقدرة على المبارزة وركوب الخيل ... الخ لزيادة مساحات الأراضي التي كانت تحكمها أو للدفاع عن أراضيها من الأعداء وكذلك الحال بالنسبة للغرض الديني فالطقوس في المعابد والبيئة الجغرافية المتغيرة مدعاة لذلك الاهتمام . فيما لم تهتم مجتمعات الحضارة الصينية والهندية قديماً بالتربية البدنية والرياضية بشكل كبير إذ لم يهتم بها كثيراً في الصين فبناء سور الصين العظيم وطبيعة التضاريس وسياسة الانعزال التي مارستها الأسر الحاكمة هناك ولد نوعاً من الحماية من الأعداء والمجهول فيما كانت الأحوال الجوية والسياسة التقشف نتيجة الجوع وتعاليم بوذا أثراً على الهنود في عدم الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية إلا في مجالات محدودة كالجيش مثلاً . وقد تناولت الكثير من الدراسات التاريخية ما جاء في أعلاه .

وكان للطقوس الوثنية للإغريق في مدينة أولمبيا التي رافقت نشوء الألعاب الأولمبية القديمة في عام 776 ق.م واستمرار ذلك في العصر الروماني مدعاة للديانة المسيحية أن تحرم ممارسة الرياضة في عصر الإمبراطور تيودوسيوس عام 394 م لما رافقها من طقوس وثنية وسلوكيات مخالفة لإرادة الله إذ لم يحترم الإنسان وكان الجسد أداة للخطيئة والابتذال وأيضاً ترك الإنسان فريسة الحيوانات المفترسة وأخيه الإنسان من خلال الصراع حتى الموت . فقل أو أنعدم الاهتمام بالرياضة في أوروبا وظهرت طبقة المحترفين مما قلل الاهتمام بالجانب البدني لدى المجتمع .

حتى ظهرت الحاجة من جديد للاهتمام بالرياضة لزيادة قوة الإنسان وقدرته على مواجهة الإعداء والظروف البيئية في القرون الوسطى بأوروبا في بداية ظهور المجتمع الإقطاعي والفرسان (4) .

هذا فيما يخص بعض المجتمعات القديمة وما أنتجته من حضارات ونظرتها للتربية البدنية والرياضية ومع ظهور الدين الإسلامي في الجزيرة العربية فإن الدين الجديد جاء انقلاباً على واقع المجتمع من كفر واضطهاد وقسوة للإنسان تجاه أخيه الإنسان .

فكان القرآن الكريم وهو معجزة الإسلام زاهراً بالكثير من الآيات القرآنية التي اهتمت بحياة الإنسان وتنظيمها الكثير وفيها إشارة واضحة أو ضمنية للتربية البدنية والرياضية وان لم تذكر كلمة الرياضة في القرآن بصورة صريحة إلا أن مفهومها الحديث تجسد في كلمات (القوة و اللعب والترويح والمنافسة) فقال الله تعالى في محكم كتابه الكريم عن أهمية القوة الجسدية بعضاً من الآيات المباركات منها :

بسم الله الرحمن الرحيم ((وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة)) (5) . وهي مدعاة للقوة الجسدية بالإضافة لقوة الإيمان العقائدية بالله سبحانه وتعالى وهذا لا يتم إلا من خلال التربية الصالحة في المجتمع بدأ من الأسرة ومن ثم باقي مفاصل المجتمع ولتستثمر هذه القوة التي وهبها الله إياها الاستثمار الأمثل في العمل والدراسة ومساعدة الآخرين وهذا لا يتم إلا بتحسين

وبهذا تعد التربية البدنية مطلباً أساسياً وحاجة ضرورية لنمو الفرد وتطوره بشكل طبيعي وسوي. للدرجة التي تجعل أن عدم تحقيق هذا المطلب خلال بعض مراحل العمر يؤدي إلى حدوث خلل أو قصور في عملية النمو والتطور. وتختلف درجات احتياجات الفرد من التربية البدنية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها. فالطفل في مراحل عمره الأولى يكون في غاية الحاجة للتربية البدنية ولفترات تطول كثيراً عن فترات احتياجاته لها في مراحل العمر التالية. ولكن الحاجة للتربية البدنية تزداد مرة أخرى خلال مرحلة المراهقة، ثم تقل بدرجة بسيطة بعد اكتمال النضج. وتظل الحاجة ماسة إليها بعد ذلك وطوال حياة الفرد.

أما مصطلح التربية الرياضية فهو مصطلح أشمل من التربية البدنية فهو يتعلق بالتنافس فيما بين شخص أو مجموعة أشخاص في حركة أو لعبة معينة ويشمل التفوق البدني جزء مهم في ذلك التنافس أي كلما كانت الصفات البدنية (القوة والسرعة والتحمل والرشاقة والمرونة) أعلى لدى الفرد منه لدى المنافس كان الفوز من نصيبه . وبذلك كان ترتبط مصطلح الرياضة بمصطلح التربية باعتبار ضرورة أن يكون ذلك التنافس وفق مبادئ تربوية تراعي الاحترام المتبادل بين المنافسين وكذلك للمدرب والمشاهدين والإداريين والابتعاد عن العادات والألفاظ السيئة ولتكون وسيلة لتهديب الطفل في جو تنافسي وتشويقي عالي فالرياضة بصورة عامة هي العملية التي تتم ممارستها بشكل منتظم ووفق برامج تدريبية علمية متخصصة تجري بإشراف مدربين يعملون على تحسين مستوى الفرد (3) .

وكان التنافس الرياضي في الإسلام موجوداً ومنذ بدايات الإسلام سواء في التدريب العسكري بالفروسية أو في الصيد أو لقضاء وقت الفراغ في التسابق واللعب .

لذلك دعت الكثير من المجتمعات الإنسانية وخاصة الإسلامية منها للاهتمام بالتربية البدنية والرياضية من خلال البرامج التربوية في المدارس أو دور العلم المختلفة وفي الأعمال المنزلية وتم الأخذ بنظر الاعتبار التطور البيولوجي والعمرى للذكور والإناث في أنواعها ومستوياتها مما زاد في طمأنينة الفرد وما عززته من روح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي من ثوابت ما دعا إليه الإسلام في التعاون وإمالة الأذى عن الآخرين والجد في الابتعاد عن المنكرات .

الفصل الثالث

نظرة الإسلام للتربية البدنية والرياضية ودور ذلك في المجتمع تباينت نظرة الحضارات الإنسانية في رويتها للتربية البدنية والرياضية ففي وادي الرافدين في العراق ووادي النيل في مصر القديمة وبلاد فارس في إيران وإسبانية في اليونان كان هناك اهتمام بالتربية البدنية والرياضية لدى المجتمعات آنذاك للاستفادة منها في الغرض العسكري والديني والتروحي والبيئي إذ كانت الحروب بين الممالك تفرض أن يتمتع الإنسان

أقواله وأفعاله دروساً لتقويم المجتمع الإسلامي وبذلك لم يترك الإسلام مجالاً للتأويل أو الشبهة في هذه الأمور فلم يحرم إلا ما حرم الله تعالى . فنرى النبي الأكرم من خلال ما نقل عن الأحاديث الشريفة أنه مارس ضرباً مختلفاً من الرياضة ونمى جسده الطاهر بدنياً منذ نعومة أظفاره فقد ترك بداية حياته المباركة ليتعلم خشونة العيش في البداية وأرخل مسافراً في التجارة في القوافل التي تجوب الصحاري سائراً وراكباً وتعلم ضرب الفروسية والمبارزة وهو ما ظهر جلياً في معاركة ضد المشركين في بدر واحد والحندي فكان مقاتلاً إلى جنب المقاتلين يستخدم سيفه ومفكراً ومتعاوناً مع مجتمعة الإسلامي المبارك ويكفي أن نرى مشاركته المؤمنين في بناء أول مسجد في المدينة المنورة وهو يحمل الأحجار بقوة الإيمان والجسد ليكون ذلك دليلاً لفخرنا وعزنا ومنهاجاً لنا في مجتمعاتنا الإسلامية المباركة .

فلقد بين في كثير من الأحاديث أهمية التربية البدنية والرياضية ومنها :

قال رسول الله (ص) ارموا بني إسماعيل فان أباكم كان رامياً (16) .

قال رسول الله (ص) المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف (17) وقد يكون المقصود بالقوة قوة الإيمان بالله تعالى وتعاليم الدين وأحكامه وجزء منها العمل الديني .

كما دعا الرسول الأكرم إلى ممارسة ألعاب معينة لأهميتها في حياة الإنسان خاصة والمجتمع الإسلامي بشكل عام كالسباحة والرمية وركوب الخيل والمصارعة والمبارزة والسير والركض وسباقات الإبل . ومارس بعضاً منها فقد برز كثير من قادة المسلمين فيها (كحمزة ابن عبد المطلب عم النبي الأكرم وجعفر الطيار وعلي ابن أبي طالب وبلال الحبشي وسعد ابن أبي وقاص وخالد ابن الوليد وغيرهم) .

وأقترن جزء كبير من الأداء البدني والرياضي بالجانب التروحي فقال الرسول الأكرم (ص) (الهوا والعبوا فاني أكره أن أرى في دينكم غلظة) (18) . ويذكر الخليفة الرابع أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (ع) (روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلب إذا أكره عمي) ومن أنسب وسائل الترويح الأداء البدني والرياضي وفق الأحكام الشرعية التي وضعها العلماء من حيث خلوه من المفسد والمضار والحرمة وان يخلو من الإسراف وان لا يؤثر على العبادات كالصلاة والصوم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والترويح بذلك ليس هروباً من ضغوط الحياة بل هو استعداد لمواجهةها والتغلب عليها فهو توظيف لطاقة الفرد الزائدة بما يعود على الفرد والمجتمع بالفائدة .

وعد كثير من العلماء في الدين حركات الصلاة وما يكون في الحج والسير إلى المساجد والحركات في العمل البدني جزء من الرياضة وكذلك الصوم فهو ترويض للنفس من أجل مجابهة محارم الله والتعود على الصبر والتعاون .

وقد ترجم كل ذلك في قيام المجتمع الإسلامي في صدر الإسلام بالتنشئة الصحيحة المبنية على أسس الشجاعة

قدرة البدن وخاصة إن رافق هذا التحسين تنافس شريف .

بسم الله الرحمن الرحيم ((وزادة بسطة في العلم والجسم)) (6) وبين لنا الله ما وهب لطالوت من قوة ومنعة في الجسم والعلم أي ترادف الاهتمام بالتربية البدنية لإظهار الجسم بالشكل الأفضل والبحث أيضاً عن العلم وزيادته لإفراد المجتمع . بسم الله الرحمن الرحيم ((يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين)) (7) فقول أبنتي نبي الله شعيب (ع) عن نبي الله موسى (ع) من الأمانة ما يرافق القوة الجسدية وهو دليل إن لا تعتمد التربية على الجانب البدني فقط بل يجب إن يترافق مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصدق الأمانة . بسم الله الرحمن الرحيم ((محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم)) (8)

بالإضافة إلى بعض الآيات القرآنية التي بينت قوة إبراهيم الخليل (ع) في خطيمه للأصنام وبنائه مع ابنه إسماعيل (ع) لببت الله الحرام وأيضاً ما ذكر عن داود (ع) من قوة في حمل الحجر في مواجهة جالوت وأيضاً استثمار قوة (ذي القرنين) (ع) البدنية في الدفاع عن المظلومين ضد (يأجوج ومأجوج) . 5- بسم الله الرحمن الرحيم ((الذي خلقك فسواك فعدلك)) (9) .

بسم الله الرحمن الرحيم ((لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)) (10) .

بسم الله الرحمن الرحيم ((وصوركم فأحسن صوركم والية المصير)) (11) .

من هنا يظهر لنا أهمية التربية البدنية والخلقية باعتبارها تساهم في تعديل وإظهار المظهر الحسن لجسم الإنسان فاحد أهداف التربية البدنية هو الجانب العلاجي للإصابات والعيوب التي تحصل للإنسان نتيجة العيوب الخلقية أو الإصابات في المنزل أو العمل . وأيضاً أحد أهم أهداف التربية البدنية والرياضية هو الجانب الجمالي فتساعد التمارين الرياضية على شد عضلات جسم الإنسان وان تعمل أجهزته الداخلية بشكل أحسن ما يحافظ على قوامه ونظارته الجميلة التي كرمه الله بها .

أما اللعب وهو أحد أبرز مميزات المجتمعات ومدعاة لكثير من الأهداف التربوية في التعاون والإيثار مع الزميل واحترام المنافس والترويح عن النفس خاصة وان رافق ذلك اللعب التنافس بين المشاركين أو تنافس المؤمنين للفوز بالجنة ولا يأتي ذلك إلا بالأداء الحسن في الدنيا . وقد جاءت بعض الآيات المباركات بذلك منها . بسم الله الرحمن الرحيم ((أرسله معنا يرتع ويلعب)) (12) .

بسم الله الرحمن الرحيم ((إنما كنا نخوض ونلعب)) (13) .

بسم الله الرحمن الرحيم ((وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)) (14) .

بسم الله الرحمن الرحيم ((إنما ذهبنا نستبق)) (15) . أما السنة النبوية الشريفة فهي الأخرى كانت مفعمة بالكثير من الأهداف التربوية التي دعت إلى التربية البدنية والرياضية فالرسول الأكرم (محمد ابن عبد الله) (ص) كانت

التأكيد على مصادر القرار في الدول الإسلامية من هم مسؤولون عن التخطيط القومي بالاهتمام بالتربية البدنية والرياضية وخاصة للأطفال باعتبارهم عماد المستقبل للأمة. التأكيد على الاستفادة من قيم التربية البدنية والرياضية في تعزيز ونشر ثقافة التسامح والتعاون مع الآخرين على اختلاف معتقداتهم الدينية وأفكارهم الاجتماعية والسياسية وعكس الإسلام الصحيح في المجادلة التي هي أحسن ونبذ العنف كما هو الحال في المسابقات الرياضية .

ضرورة قيام الحكومات الإسلامية بالتقريب بين المجتمعات الإسلامية من خلال استضافة التجمعات الإسلامية الرياضية والترويجية للتقريب بين المجتمعات الإسلامية والتعرف على الثقافات المتنوعة للأمة الإسلامية المنتشرة في أرجاء العالم . ضرورة إجراء دراسات علمية للبحث عن خصائص التربية البدنية والرياضية في كل مجتمع قديماً وحاضراً.

مصادر البحث وهوامشه

- 1 مصطفى السايح محمد : الرياضة والتنشئة الاجتماعية ط. 1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، مصر ، 2007 ، ص 62-66 .
- 2 منذر هاشم الخطيب ، عبدالله المشهداني : الفلسفة الرياضية . مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، العراق ، 1989 .
- 3 منذر هاشم الخطيب ، عبدالله المشهداني : المصدر نفسه ، ص 127 .
- 4 نجم الدين السهروردي : الموجز في فلسفة وتاريخ التربية الرياضية . دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، العراق ، 1980 . ص 74-85 .
- 5 القرآن الكريم سورة الانفال / الآية 60 .
- 6 القرآن الكريم سورة البقرة / الآية 247 .
- 7 القرآن الكريم سورة القصص / الآية 36 .
- 8 القرآن الكريم سورة الفتح / الآية 29 .
- 9 القرآن الكريم سورة الانفطار / الآية 7 .
- 10 القرآن الكريم سورة التين / الآية 4 .
- 11 القرآن الكريم سورة التغابن / الآية 3 .
- 12 القرآن الكريم سورة يوسف / الآية 12 .
- 13 القرآن الكريم سورة التوبة / الآية 65 .
- 14 القرآن الكريم سورة المطففين / الآية 26 .
- 15 القرآن الكريم سورة يوسف / الآية 17 .
- 16 أخرجه البخاري في الجهاد والسيرة ص 2684 .
- 17 أخرجه مسلم في القدر 4816 ، وأبن ماجة في المقدمة ص 76 ، وأحمد في المسند 8473 .
- 18 منذر هاشم الخطيب : تاريخ التربية الرياضية . ج 1 ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، العراق ، 1988 ، ص 263 .

والإقدام والتعاون والصبر واحترام الآخرين وهو ما أستمتر إلى اليوم الحاضر فكثير من المجتمعات الإسلامية اليوم حريصة على تطبيق تلك المبادئ وإن اختلف الزمن وتغيرت أساليب اللعب والترويج إلا أنها حافظت على أهميتها في خدمة المجتمع وإظهار الفرد بقوام جميل وصحة تجنبه الكثير من الأمراض وحافظ على حياته في مواجهة أخطار البيئة والأعداء على وطنه وكذلك في عمله إذ تساعده على حمل الجهود البدنية والنفسية مما يحافظ على مصدر رزقه هو وعائلته .

وعلى كمبرين ومخططين في مجتمعاتنا الاستفادة من تاريخنا الإسلامي المشرق في جميع مجالات الحياة ومنها ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية وإن توفر أماكن التدريب والترويج اللائقة والتي يسهل الوصول إليها من ساحات خضراء وقاعات مهيأة صحياً ومادياً وخاصة للأطفال فهو مصدر استمرار ثقافتنا الإسلامية السمحاء وأبعادهم عن كل ما يسى إليها من تصرفات وغضب وقسوة في التعامل مع الآخرين ولنا في رسول الله (ص) أسوة حسنة في تعامله مع آل بيته الأطهار .

وإن تكون مدارسنا وجامعاتنا ومراكزنا الصحية والترفيهية ومساجدنا وبيوتنا ومجتمعاتنا المحلية والإسلامية نبراساً للعطف وحب الآخرين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق مبدأ الإقناع لا مبدأ الإكراه وإن تكون التربية البدنية والرياضية دليلاً في ذلك والمعين الذي لا يحرمه الدين .

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أ - الاستنتاجات

- 1- أهتم الدين الإسلامي بالتربية والتربية البدنية والرياضية .
- 2- مارس المسلمون الكثير من التمارين البدنية لخدمة مجتمعهم قديماً وحاضراً .
- 3- دعا الدين الإسلامي لممارسة الرياضة والتنافس مع الآخرين على وفق مبدأ الاحترام للزميل والمنافس .
- 4- أثرت نظرة الإسلام الإيجابية للتربية البدنية والرياضية على ثقافة المجتمعات الإسلامية المحلية على اختلاف البيئات الاجتماعية التي وجدت فيها أخذت الكثير من الألعاب التي لم يحرمها الإسلام دوراً مهماً في الترويج عن أفراد المجتمعات الإسلامية وعدت وسيلة مهمة في ذلك على اختلاف المستويات العمرية وبما لا يخالف الشريعة الإسلامية السمحاء من حيث الوقت وطريقة الأداء التوصيات ضرورة الاهتمام بالموثوث الإسلامي الخاص بالتربية البدنية والرياضية .

